

تذكرة الأريب في تفسير الغريب

سكن لهم أي طمانينة أن الله قد قبل منهم .

وياخذ الصدقات أي يقبلها .

وأخرون مرجؤون نزلت في كعب بن مالك ومرارة ابن الربيع وهلال بن أمية لم يبالغوا في الاعتذار كما فعل أبو لبابة وأصحابه .

والذين اتخذوا مسجدا لما اتخذ بنو عمرو بن عوف مسجد قباء وأتاهم رسول الله ﷺ فصلى فيه حسدهم أخوتهم بنو غنم ابن عوف وكانوا من منافقي الأنصار فقالوا نبني مسجدا ونرسل إلى رسول الله ﷺ فيصلى فيه ويصلي فيه أبو عامر الراهب إذا قدم من الشام وكان أبو عامر قد ترهب في الجاهلية فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة عاداه أبو عامر فخرج إلى الشام فأرسل إلى المنافقين أعدوا ما استطعتم من قوة وسلاح وأبنوا لي مسجدا فاني أذهب إلى قيصر فأتي بجند الروم فأخرج محمدا فبنوا مسجدا وأتوا رسول الله ﷺ ليصلي فيه فنزل القرآن فدعى رسول الله ﷺ أبا معن بن عدي ومالك بن الدخشم في آخرين فقال انطلقوا إلى هذا المسجد الظالم أهله فاهدموه وأحرقوه